

ۋىشەر

اقلیمی ودولیی





آخر النهار ينتقد انعقاد مؤتمر دولي بفرنسا لمناقشة أوضاع غزة مع استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي ويناقش فرض هدنة إنسانية

(أمني وعسكري . برنامج آخر النهار)

مضامين الفقرة الأولى: مؤتمر دولي لغزة

علق الإعلامي تامر أمين على القمة الإنسانية التي دعا لها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لبحث الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة. وقال: «اليوم قرأت خبر أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قرر يعقد قمة لمجموعة من كبار دول العالم غداً في باريس، والوزير سامح شكري وزير الخارجية سافر لحضور القمة». وأضاف: «ما هو عنوان القمة؟ قمة حول الأوضاع الإنسانية في غزة والحقيقة العجب الذهول والاستنكار بداخلي وصل لمرحلة لا أستطيع التعبير عنها؛ أنتم ستجلسون غداً من أجل التباحث حول الأوضاع الإنسانية في غزة، هي الأوضاع في غزة تحتاج إلى التباحث والتحليل، وهل تحتاج إلى أن نحقق فيها إلى أي مدى وصلت إليه؟».

وتابع: «ماذا تفعلون؟ يا سياسي العالم هل تضحكوا علينا أم تظنون أننا سنُذج، وهل لهذه الدرجة السياسة فاهمة الرأي العام والشعوب سذج ويضحك عليهم بأي حاجة ولما تكلم العالم الغربي أو أوروبا، لذلك يقول لك نحن نعقد قمة، وتشكر فرنسا التي عقدت قمة ودعت كبار العالم حتى ترى الأوضاع الإنسانية في غزة، يا سلام، بلعنا الطعم خلاص؛ طيب والله لازم نعقد ونقول أكثر الله من خيرهم، الغرب لم يعد مقصراً».

وأوضح أن كبار الدول التي تقدر تضغط على إسرائيل وتستصدر مشروع قرار من مجلس الأمن تركت كل ما يحدث، وعقدت قمة في باريس لكي يقولوا لماذا يصرخ أهل غزة»، وقال إن كبار دول العالم سيخرجون من القمة ويصدروا بيانات تندد وتشجب وتستنكر ما يحدث في غزة، من هدم المستشفيات أو الإبادة الجماعية التي تحدث للشعب وأنا ينبغي أن نجد طريقة لإدخال المساعدات الإنسانية، ثم يرجع كل مسؤول إلى بلده، مؤكداً أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو سعيد بانعقاد القمم المتتالية من أجل التباحث حول الأوضاع في غزة لا سيما أن ذلك سيجعله أكثر تركيزاً في استمرار عمليات القتل في غزة.

وقال السفير محمد حجازي مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن كل المشاهد التي تحدث في غزة من أجل تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، وحتى يتسنى لها بناء دولة جديدة، لا سيما أن الاحتلال يريد أن يلغي فكرة أية مناطق آمنة في غزة، كما أنه يريد أن يقصف كل المناطق الاجتماعية مثل المستشفيات ومراكز الإيواء والمدارس التي تأوي النازحين، وذكر أن هدف القضاء على حماس بحسب الرواية الإسرائيلية يستحيل تحقيقه.

وأكد أن الغرب يحمي القاتل الإسرائيلي ويصدرون البيانات لدعم وتعزيز موقفه سياسياً. وشدد على أن الغرب يمارس الصمت السياسي أم جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، بينما يتحدثون عن حقوق الإنسان، مؤكداً أن هناك ازدواجية في المعايير وكيل بمكيالين.

ورحب السفير الفلسطيني لدى القاهرة دياب اللوح، بالدور الفرنسي في الأزمة الحالية، والذي رأى أنه أحياناً يكون متميزاً عن الموقف الأمريكي، قائلاً إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، دعا إلى عقد مؤتمر باريس لاعتبارات إنسانية والدعوة لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات بشكل أكبر وإعادة ربط القطاع بالكهرباء والمياه.

مضامين الفقرة الثانية: الهدنة الإنسانية بغزة

علق السفير الفلسطيني لدى القاهرة دياب اللوح، على التصريحات الأمريكية والإسرائيلية بشأن تطبيق هدنة إنسانية في غزة، مستشهداً بالمثل الشعبي: «أسمع جعجة ولا أرى طحيتاً». وأضاف أننا نسمع كلاماً كثيراً حول ضرورة وقف إطلاق النار، وفتح ممرات إنسانية، وإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة، ودعوات لوقف العدوان الإسرائيلي بشكل كامل، لكن كل تلك الدعوات والمطالب تصطدم بالموقف الإسرائيلي المتعنت.

وذكر أن الممر الإنساني الذي تتحدث عنه إسرائيلي موجود تحت القصف والنيران، مشدداً على أهمية ورقة الأسرى وعدم تسويتها بالطريقة الإسرائيلية، وإنما من خلال القنوات الدبلوماسية. وأوضح أن تلك الورقة بحاجة إلى مناخ وبيئة، معقبا: «كيف نتفاوض على أسير في غزة وهو تحت القصف وفي حالة الحرب؟ هذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها تبادل أسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، هناك تجارب ناجحة وآخرها الأسير الإسرائيلي الجندي جلعاط شاليط».

وتابع بأن قطاع غزة يعيش كارثة إنسانية حقيقية، مضيفاً أنه ما يزيد على 2.3 مليون مواطن بدون كهرباء أو ماء، وإسرائيل لا تسمح بوصول المساعدات إلى الشمال، وجرى تدمير ألواح الطاقة الشمسية وآبار وخزانات المياه وكل ما يمكن أن يمد المواطن الفلسطيني بأية مقومات الصمود على الأرض، مبيّناً أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يقصف كل شيء في قطاع غزة بلا استثناء.

مضامين الفقرة الثالثة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

قال المدير التنفيذي الإقليمي لمنظمة أطباء بلا حدود الدكتور أحمد الدخيري، إن الوضع في غزة مأساوي وأليم، لافتاً إلى عجز اللسان عن وصفه. وأضاف: «زملأونا داخل القطاع يخبروننا بشأن الأوضاع الإنسانية المأساوية التي يعيشونها داخل المراكز الصحية ومراكز الإيواء والمخيمات». وتابع بأن القذائف تسقط على رؤوس العاملين في المؤسسات الصحية والواجب حمايتها طوال الوقت، مشيراً إلى أن نقص الوقود يعيق إجراء العمليات الجراحية، كما أنه يمنع عمل محطات تحلية المياه أو وصول الإمداد الطبي الذي يسمح بتقديم الخدمات الصحية.

وأشار إلى تعرض أكثر من 190 موظفاً للاستهداف أثناء أداء عملهم في سيارات الإسعاف أو المستشفيات، مضيفاً أن إخلاء المستشفيات والتهجير القسري منع إمكانية التواصل مع موظفينا، فضلاً عن عدم توفير ممر آمن للوصول إلى مراكز عملهم. ودعا إلى رفع الحصار عن قطاع غزة، الذي كان يستقبل في المتوسط ما يزيد على 500 شاحنة تحمل المواد الأساسية يومياً، لافتاً إلى أن الإجراءات البيروقراطية من الجانب الإسرائيلي، أدت إلى دخول أقل من 80 شاحنة يومياً.

مضامين الفقرة الرابعة: الانتخابات الرئاسية

استعرض البرنامج تقريراً يظهر إعلان الهيئة الوطنية للانتخابات، برئاسة المستشار حازم بدوي، الحملات الانتخابية للمرشحين بالانتخابات الرئاسية، وذلك عقب إعلان القائمة النهائية لمرشحي الانتخابات الرئاسية 2024، برموزهم الانتخابية التي سيستخدمها المرشحون بالسباق الرئاسي، حيث تستمر فترة الدعاية الانتخابية لمدة شهر، تنتهي مع بدء الصمت الانتخابي الذي حددته الهيئة الوطنية للانتخابات، برئاسة المستشار حازم بدوي، يوم 8 ديسمبر القادم، وفي إطار الحد من المخالفات الانتخابية، أصدرت الهيئة قراراً بتشكيل لجان رصد مخالفات ضوابط الدعاية الانتخابية في الانتخابات الرئاسية 2023.

مضامين الفقرة الخامسة: المؤسسة العسكرية

استعرض البرنامج تقرير رصد تنفيذ أحد تشكيلات الجيش الثاني الميداني مشروع مراكز قيادة خارجي ذا مستويين، وذلك بحضور اللواء أركان حرب خالد قناوي، مساعد وزير الدفاع، وعدد من قادة القوات المسلحة، حيث تضمنت المرحلة عرض التقارير والقرارات المنفذة للمستويات المختلفة، وإجراءات تنظيم التعاون والتنسيق بين كل الوحدات التي أظهرت مدى الجاهزية والاستعداد القتالي العالي لكل العناصر المشاركة بالمشروع، كما جرى فرض عدد من المواقف التكتيكية الطارئة التي تم التعامل معها بواسطة القادة على كل المستويات بكفاءة واقتدار، مما عكس مدى ما يتمتع به رجال الجيش الثاني الميداني من جاهزية واستعداد قتالي عالٍ وأظهر التقرير أنه جرى تنفيذ بيان عملي لإعداد وتجهيز وتدريب مراكز القيادة والسيطرة على إجراءات الربط الفني والإشاري الذي أبرز مدى قدرة العناصر المشاركة بالبيان على تنفيذ جميع المهام التي توكل إليهم.

مع معترز يناقش خسائر الاحتلال عسكرياً واقتصادياً وأكاذيب الإعلام الإسرائيلي ومخططات إدارة قطاع غزة بعد الحرب

(أمني وعسكري . برنامج معترز)

مضامين الفقرة الأولى: خسائر الاحتلال الإسرائيلي

قال الإعلامي معترز مطر إن إعلام جيش الاحتلال الإسرائيلي يقول إن بلاده في نكبة كبيرة بسبب خسائره المتتالية. ولفت إلى أن الإعلام الإسرائيلي خسر خسارة كبرى وارتدت عليه روايته، مبيّناً أن تل أبيب خسرت المشهد إعلامياً، مؤكداً أن الله يجهز الأمة الإسلامية لحدث جليل لا سيما أن إسرائيل كانت ترتب أن تستعبد هذه الأمة، مشدداً على أنه لم يعد أحد يلبس قناعاً على وجهه الآن، وبات الأمر مكشوفاً للجميع. وأشار إلى أن برنامجه يواجه محاولات حثيثة من الإمارات بالأخص للإبلاغ عن البرنامج في منصات التواصل الاجتماعي لمنع وصوله إلى المشاهدين.

ولفت إلى أن خسائر جيش الاحتلال كانت أكبر من الأيام الثلاثة الماضية مجتمعة، مبيّناً أن إسرائيل التي دكتت غزة بثلاثة آلاف طن متفجرات، تعلن عن قتل رُتب عسكرية كبيرة، مؤكداً أن إسرائيل لا تذكر سوى 5% من الحقيقة، منوهاً بأن إسرائيل تستغيث بأمريكا لكي ترسل لها 200 مسيرات انتحارية، مشيراً إلى أن مجموعة السبع صرخت من أجل إنقاذ إسرائيل.

وأكد أن الثامن من نوفمبر لعام 2023 هو يوم رائع للمقاومة رغم كل الألم. وبيّن أن الجزائر لم تتحرر إلا بعد استشهاد مليون جزائري، مبيّناً أن المقاومين في الجزائر لو كانوا استصعبوا أرقام الشهداء ما استطاعوا الوصول إلى نقطة التحرير، لأن هذه هي المعادلة الربانية في الكون وحكمة الله في الأرض، ومع ذلك نتألم بسبب الفجائع والخسائر.

ونوه بأن الاحتلال الإسرائيلي يحاول تعويض خسائره الفادحة بقتل الأطفال والنساء وقصف المستشفيات، مبيّناً أن الاحتلال استخدم ثاني أكبر قنبلة في ترسانته التسليحية والعسكرية لدك وقصف قطاع غزة. ولفت إلى قتل أكثر 450 جندي وضابط برتب عسكرية داخل قطاع غزة، مشدداً على أن الطائرات الانتحارية لن تجدي نفعاً في التعامل مع الأنفاق، ومهمتهما أقرب للمستحيل، وأكد أن نتيما هو يهذي بكل اللغات ولم يعد أمامه إلا قصف

المدنيين، وحصار قطاع غزة بمعاونة الحكام العرب، والهروب إلى الأمام حتى لا يلقى مصيره في السجن.

ولفت إلى أن إعلام جيش الاحتلال الإسرائيلي سمح بنشر إعلان قتل العقيد يوناتان هاتسور في وحدة شليداغ في الليلة الماضية. وأكد أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يستطيع أن يخفي جزء من الحقيقة، ولا يستطيع أن يخفي كل الحقيقة، مبيّنًا أن الاحتلال ينشر مثل هذه الأخبار لأنه علم أنها تسربت إلى أهالي الجندي القتيل، منوهاً بأن إسرائيل لم تسلم جثث 85% من جنودها القتلى. ونوّه بأن الإعلام الإسرائيلي أيضاً أشار إلى قتل الجندي يعقوب أوزيري، كما أنه أعلن قتل الرقيب أول ديفيد راتنر أحد الجنود المقاتلين في الكتيبة 13 في جولاني.

وذكر أن كتائب عز الدين القسام أعلنت أنها قنصت جندياً إسرائيلياً، ودمرت 18 آلية إسرائيلية بقذائف "الياسين 105" بقطاع غزة، منذ صباح اليوم الأربعاء، الذي يوافق اليوم الـ 33 للحرب التي تشنها إسرائيل على القطاع، وأضافت أنها استهدفت جنوداً إسرائيليين قرب تجمع للاليات المتوغلة جنوب مدينة غزة بصاروخ موجه من طراز كونكورس.

وأشار إلى خسارة جيش الاحتلال 25 مدرعة إسرائيلية في صباح هذا اليوم، مبيّنًا أن الناطق باسم كتائب عز الدين القسام أبي عبدة أشار إلى تكبيد قوات الاحتلال 136 آلية عسكرية منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة. وقال إن كل آلية عسكرية تضم 4 جنود على أقل تقدير، فهذا يعني أكثر من 500 جندي قتيل على أقل تقدير.

وذكر المذيع أن خسائر الاحتلال الإسرائيلي، لم تتوقف فقط عند حد الخسارة العسكرية، وإنما وصلت إلى حد الخسارة الاقتصادية، مشيراً إلى أن هناك دعوات إسرائيلية نشرتها صحيفة ידיעות أchronوت الإسرائيلية؛ لإنقاذ السياحة في إسرائيل بعد خلو المطارات من المسافرين، واحتمالية تسريح شركات الطيران والسياحة للعمالة، في ظل عدم اهتمام الحكومة الإسرائيلية بهم، وانتقادات طالبت الحكومة لعدم مساعدتهم. واستعرض المذيع مقطع فيديو من إحدى القنوات الإسرائيلية ترصد هروب مئات من الإسرائيليين وهجرتهم.

وقال المذيع إن يائير لابيد رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق دعا رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو إلى توقف الحرب فوراً، لا سيما أن الحكومة لم تستطع أن تدفع أموالاً للمستوطنين الذي هجروا غلاف غزة وسكنوا في الفنادق، وبيّن المذيع أن الخسارة الاقتصادية للكيان الصهيوني وصلت إلى 50 مليار دولار وأكثر.

مضامين الفقرة الثانية: أكاذيب الإعلام الإسرائيلي

قال الإعلامي معتز مطر إنه بالأمس استعرض تغريدة أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي للعالم العربي نشر فيها صور من فيديو لكلاب تابعة للاحتلال الإسرائيلي هاجمت عناصر حماس في الأنفاق وطاردتهم وسُمعت صرخاتهم، إلا أن المراسل العسكري لموقع Panet الإسرائيلي شكك في مزاعم "جندلمان"، مشيراً إلى أن هذا الفيديو قديم ويعد من ضمن التدريبات العسكرية للاحتلال لا سيما أن الجندي الذي ظهر في النفق كان يرتدي واقياً زراعياً للحماية من عضات الكلب.

وأضاف أن الإعلام الإسرائيلي ادعى وصوله إلى أنفاق كتائب القسام، مشيراً إلى أن القناة 14 العبرية استعرضت فيديو ادعت من خلاله تصفية الجنود الإسرائيليين لعناصر من كتائب القسام خلال اقتحامها نفقاً من أنفاق الكتائب. وولفت إلى أن قناتي سكاى نيوز عربية والحدث احتفلتا بادعاءات الإعلام الإسرائيلي، حيث كتبت سكاى نيوز عناوياً تقول فيه: «الجيش الإسرائيلي يكتشف أنفاقاً يستخدمها مقاتلو حماس»، بينما كتبت قناة الحدث: «أصبحنا في قلب غزة وسندمر حماس وزير دفاع إسرائيل يكشف تطورات الاشتباكات مع الفصائل الفلسطينية».

وأشار إلى أن هذه القنوات كأنها تسترد أنفاسها بمثل هذه الأخبار، مبيّناً أن المفكر الراحل عبد الوهاب المسيري رحمه الله تتحدث عن مثل هؤلاء الذين تجدهم يصححون للإمام في الصلاة بينما هم أشد نكايه وجرماً على المسلمين.

ولفت إلى أن القناة 13 العبرية كشفت أكاذيب القناة 14، وبيّنت أن الفيديو الذي نشرته الرقابة العسكرية الإسرائيلية نُشر على قنوات اليوتيوب في عام 2021 وحصد 110 ألف مشاهدة، بينما قال المتحدث العسكري لجيش الاحتلال إنه لا علم له بهذا الفيديو.

وأكد أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يعتمد دائماً على الأكاذيب المضللة التي ينشرها إعلامه لأنه لا يمتلك أية انتصارات حقيقية على أرض الواقع أو في الميدان، بينما تصريحات كتائب عز الدين القسام لم يكذبها أحد يوماً ما، لأنها لا تمتلك إلا شرفها، وهو الصدق. وولفت إلى أن المقاومة تقدم الأرقام في أدنى الحسابات حتى تكون ذات مصداقية، مبيّناً أن الأرقام التي يعلنها أبي عبيدة هي أضعاف على أرض الواقع.

وشدد على أنه لم يجرؤ أي أحد، حتى جيش الاحتلال، على تكذيب أي تصريح أو أرقام مما أعلنها أبو عبيدة الناطق باسم كتائب عز الدين القسام.

مضامين الفقرة الثالثة: إدارة قطاع غزة

ذكر الإعلامي معتز مطر أن الأردن تعيش على فوهة بركان بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة، لافتاً إلى أن وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي قال إن حماس فكرة ولن تنتهي ومن يريد وضعاً مغايراً، كما أن الأردن يرفض اليوم أي حديث أو سيناريوهات تتحدث عن مرحلة "ما بعد غزة وانتهاء الحرب عليها". وأشار إلى أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، قال إنه لا حل أممي أو عسكري في قطاع غزة، وهو جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، وأضاف أنه لا يمكن قبول مخططات سلطات الاحتلال في فصل غزة أو التعامل معها.

وقال المذيع: «يا أهل غزة، يا تيجان الرؤوس لستم وحدكم، وإن بدا المشهد كذلك، من ورائكم أمّة تغلي، ومارد محبوس في قمقمه دبّت فيه الروح، وأحيت مشاعر العزة وشوّقته إلى زمن الفتوحات، وليغيّر الله الحال إلى حال أخرى بإذنه وكرمه، فإن خذلتكم الجيوش فقد أكبرتكم الشعوب». وأكد قائلاً: «غزة ليست مجرد مدينة، إنها آخر القلاع، ووالله لئن سقطت لا قدر الله، ليستعبدكم جميعاً، فكثّفوا لها الدعاء، إن لم يكن لأجلها، فلأجلكم».

مضامين الفقرة الرابعة: المقاومة الفلسطينية

أشاد الإعلامي معتز مطر، بأداء المقاومة الفلسطينية عسكرياً واستخباراتياً، وأكد أن المقاومة الفلسطينية في وضع استثنائي غير مسبوق خلال هذا العدوان الإسرائيلي على غزة، مبيّناً أن المخابرات الإسرائيلية والمصرية والأمريكية يقدمون تقارير استخباراتية يومية عن حال المقاومة عسكرياً. ونفى المذيع بعض الأخبار التي تحدثت عن تقدم قوات الجيش الإسرائيلي إلى المقر الرئيسي لحركة حماس، مبيّناً أن إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة لا يعلم أماكن المقاومة الفلسطينية لأن المعركة ليست سهلة.

وأكد أنه إذا كان يعلم هذه أماكن المقاومة فهذا يعد خطراً كبيراً في أداء المقاومة، مبيّناً أن شبكة الأنفاق سيكون بداخلها شبكة أخرى تقسم أفراد الكتائب، إلى مجموعات وفصائل، وكل فصيلة به عدد من الأفراد، لا يعلمون أفراد الفصائل الأخرى، حتى إذا ما سقطوا أو تعرضوا للتعذيب لأقصى درجة لا يسربوا معلومات للعدو عن إخوانهم.

مضامين الفقرة الخامسة: الأسرى الإسرائيليين

قال الإعلامي معتز مطر أن جيش الاحتلال الإسرائيلي اتخذ قراراً منذ السابع من أكتوبر على أعلى مستوى، وهو التضحية بالأسرى الإسرائيليين، منوهاً بأن الأسرى لم يعودوا على أجددة رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، مشيراً إلى أن الرهان الآن لدى المقاومة على وجود الأسرى حاملي الجنسيات المزدوجة. ولفت إلى أن تظاهرات ينظمها أهالي الأسرى تطالب حكومة نتياهو بإعادة ذويهم، فضلاً عن الاحتجاجات المناهضة لتصرفات المخابرات الإسرائيلية التي تسعى إلى نزع صور الأسرى من الجدران في الشوارع. ونوّه بأن الإسرائيليين بدأوا في إصدار جوازات سفر لذويهم تحمل جنسية أخرى في محاولة من أجل إعادتها. وأشار إلى أن إحدى الإسرائيليات قابلت السفير القطري في بريطانيا لكي يتوسط لها من أجل إخراج ابنتها ضمن صفقة إطلاق سراح الأسرى.

مضامين الفقرة السادسة: الهدنة الإنسانية

أشار الإعلامي معتز مطر إلى أن هناك محادثات أمريكية وضغوطات من دول الخليج على قطر من أجل أن تتوسط لدى حماس بأن تكون هناك هدنة إنسانية ووقف لإطلاق النار من أجل إطلاق سراح الأسرى، وستطلق بموجبه حماس سراح عشرة إلى خمسة عشر رهينة. ولفت إلى أن الناطق باسم كتائب عز الدين القسام أعلن أن الأسرى سيجري تبادلهم بالأسرى. وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن أرسل وزير خارجيته أنتوني بلينكن من أجل أن يضغط على إسرائيل للقبول بهدنة مع حماس لا سيما أن الحكام العرب أكدوا له سوء موقفهم تجاه إطالة أمد الحرب.

مضامين الفقرة السابعة: خيانة الحكام العرب

لفت الإعلامي معتز مطر إلى أنه لا يوجد أحد من المقاومين في جميع أنحاء الأرض، حتى تشي جيفارا، لم يكن محاصراً مثل المقاومة في غزة. وتساءل المذيع: «تخيل لو أن هذه المقاومة لم يكن معها دعم عربي، وأن الحكام العرب كانوا على الحياد، وليسوا خائنين لهم، كيف سيكون الحال الآن؟». وقال المذيع إنه لو كان الحكام العرب على الحياد لصلى المسلمون الجمعة في القدس. وذكر أن مجلي وهبي نائب وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق، أشار إلى أن العلاقات بين إسرائيل والدول العربية مثل الإمارات والبحرين والسعودية ومصر والمغرب بعد شهر من العدوان على غزة جيدة.

أبرز تصريحات معتز مطر:

لو كان الحكام العرب على الحياد لصلى المسلمون الجمعة في القدس.

صالة التحرير يشيد بعملية طوفان الأقصى ويناقش فرض هدنة إنسانية بغزة وتهجير الفلسطينيين لسيناء مقابل إسقاط الديون

(أمني وعسكري . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

أكد اللواء محمد قشقوش، مستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا، أن هناك تطورات ومستجدات في

العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بعد مرور أكثر من 30 يوماً على قصف جيش الاحتلال المدنيين، قائلاً: «إسرائيل تريد الأرض بلا سكان، والقيادة الفلسطينية في رام الله متفهمة الأمر، خاصة أن التنازل عن قطاع غزة يعني تصفية القضية الفلسطينية». وأشار إلى أن إسرائيل تريد غلق منتصف قطاع غزة وفلترة القادمين من الشمال للجنوب وعزل كل من هو غزاوي غير حماساوي.

وعن أهداف زيادة التحركات العسكرية الأمريكية في المنطقة قال إن الهدف من زيادة القطع البحرية الأمريكية في المنطقة هي تقديم الدعم المعنوي لإسرائيل وتحييد حزب الله بالإضافة لمتابعة الأسطول الروسي الموجود في سوريا.

مضامين الفقرة الثانية: الهدنة الإنسانية

أكد اللواء محمد قشقوش مستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا، أن الحديث من جانب الغرب عما يحدث في غزة يتضمن عمل هدنة إنسانية لكن لا يستخدمون مسألة وقف إطلاق النار في الوقت الحالي. وقال إن المقترح الجاري الآن هدنة إنسانية وليس وقف الاقتتال، لأن وقف الاقتتال بخطوتين فقط، الأولى وهي إنهاء حركة حماس عبر قوات الاحتلال الإسرائيلي، أو وصول القوات الأمريكية للأسرى.

وعلق قائلاً: «الفلترة ستتم على الأرض وليس من خلال القصف الجوي؛ لأنه الطيران لا يفرق بين المواطنين، وإسرائيل لا تريد وقف إطلاق النار، لأنه لو توقف إطلاق النار فلن يكون رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو قد حقق هدفه وهو القضاء على حماس».

واستكمل: «وسيجبر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت وبنيامين نتياهو رئيس وزراء إسرائيل على الاستقالة من خلال لجنة مشابهة للجنة أجزانات في حرب أكتوبر، وتل أبيب لا تفكر من قريب ولا من بعيد لمقترح حل الدولتين وفق قرار الأمم المتحدة 242 على حدود 47 والتي ستربط غزة بالخليل».

وأشار إلى أن هناك قرارين من مجلس الأمن يمكن استخدامهما لحل أزمة غزة بحل الدولتين، الأول يتضمن حدود 1967، لكنه يطلب حدود عام 1947 والتي قسمت فلسطين بين الحدود والعرب قبل قيام دولة إسرائيل.

ولفت إلى أن أول خريطة تقسيم للدولتين في 1947 كانت مرضية لليهود وقتها، وتمنح عكا وشمال حيفا لفلسطين، وتقام جسور بين غزة والخليج، ويجب البدء من هذه الخريطة المتفق عليها بالفعل.

وأضاف أن الخطوة المقبلة إذا جاءت من الولايات المتحدة ستكون أكثر هدوءاً مما تقدمه إسرائيل، والتي لم تقترب من قريب أو من بعيد من مصطلح حل الدولتين لحل ما يحدث في غزة في الوقت الحالي.

مضامين الفقرة الثالثة: طوفان الأقصى

قال اللواء محمد قشقوش، مستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا، إن غزة هي من انتصرت على إسرائيل وضربة طوفان الأقصى قاصمة وتشبه حرب أكتوبر في عنصر المفاجأة، مؤكداً أنها كشفت عن ضعف الأجهزة في إسرائيل. وكشف أن حماس كانت تتوقع ما يحدث في غزة عند هجوم 7 أكتوبر على إسرائيل في طوفان الأقصى.

وأشار إلى أن حماس عندما قامت بعملية طوفان الأقصى كانت تعي مهمتها ولديها مخزون طعام يكفي لمدة عام كما أعلنت عن أنها تستعد للحرب لمدة عام كامل، وذلك على خلاف إسرائيل، مؤكداً أن حماس تستخدم نقطة الأسرى لأن القصف المستمر سيتسبب في موتهم، وهي التي تعتبر نقطة ضعف يستخدمونها.

وذكر أن إسرائيل غير قادرة على اقتحام غزة برياً بالقدرات العسكرية التي تملكها في الوقت الحالي. وأكد أن المقاومة الفلسطينية حققت ضربات قاصمة للجيش الإسرائيلي ومخابراته التي تزعم أنها أقوى جهاز استخباراتي في العالم، والقبة الحديدية لم تستطع اعتراض صواريخ المقاومة، لأنه لو اعترضت القبة 1000 صاروخ وأطلق 1200 فسيخترق 200 صاروخ، بجانب تدمير الآليات العسكرية الأخرى والجنود.

وأضاف أن عناصر حركة حماس قاموا بتدمير آليات خلال اقتحام فرقة غزة وأطلقوا صواريخ فوق طاقة القبة الحديدية، وتل أبيب عاشت في الملاجئ لفترات طويلة، كما أن كمية الآليات التي تدمر في غزة كبيرة وحتى الآن لا يستطيع الإسرائيليون اقتحام عمق قطاع غزة. وتابع: «اعتقد حركة حماس لديها كميات من السلاح لمواجهة الإسرائيليين؛ وقالوا إنهم قادرون على القتال لفترة طويلة».

وقال: «كنت أتمنى الاكتفاء بالهدف العسكري من جانب حماس خلال عملية اقتحام مستوطنات غلاف غزة؛ أما بالنسبة لعملية التفاوض حول الاسرى سوف تكون من خلال الولايات المتحدة وقوى أخرى وهناك ضغط حالياً على رئيس الوزراء الإسرائيلي من أجل استعادة الأسرى». وأوضح: «هناك نقطة قوة أيضاً تشير إلى أن القصف الإسرائيلي على قطاع غزة ربما يتسبب في مقتل الاسرى وهناك تصريحات من جانب حماس تشير إلى أن بعض الأسرى قتلوا بالفعل بسبب القصف الإسرائيلي ولكن الأمر غير مؤقت».

أكد عمرو عمار الباحث الجيوسياسي، أن يوم 7 أكتوبر أسقط قناع إسرائيل بأنهم قوة عالمية في منطقة الشرق الأوسط، مضيفاً أن يوم 7 أكتوبر كشف سقوط كذوبة الجيش الذي لا يقهر والجهاز الاستخباراتي والأمني الأقوى في العالم، مشيراً إلى أن قناع الإنسانية للعالم سقط أيضاً.

مضامين الفقرة الرابعة: دعم مصر لفلسطين

قال اللواء محمد قشقوش، مستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا، إن مصر تتحرك في محورين تجاه غزة، الأول حماية أمنها القومي والثاني دعم أهل غزة في محنتهم للوصول إلى أفضل الحلول. وذكر أن هناك بعض المواطنين تزايد على دخول الفلسطينيين لسيناء، وأشار إلى أن حماية أمن مصر القومي يكمن في حماية الحدود وتأمينها، والسياسة في المحافل الدولية وغير الدولية، وكذلك تستعد لدورة جامعة الدول العربية في الرياض، وكذلك مؤتمر القاهرة للسلام الذي عقد، واللقاءات مع القيادات الأمريكية المتحكمة في الموقف، موضحاً أن كل هذا يتم بشكل متواز.

أوضح أن مصر تقدم الدعم لغزة من خلال مطار العريش، والذي يستقبل دعم العالم، لافتاً إلى أن الدعم الذي أرسله العالم أقل من نصف ما قدمته مصر، بالإضافة إلى الجهد الذي تبذله مصر في استقبال المساعدات من دول العالم. وأردف أن مصر لديها جدية في التعامل مع الأحداث، فقد رفضت خروج مزدوجي الجنسية من معبر رفح إلا بعد دخول المساعدات لغزة، مشيراً إلى أنه ما أسهل دخول أهالي غزة إلى مصر لكن ذلك يعتبر تفرغ وانتهاك للقضية وهذا ما تتمناه إسرائيل.

مضامين الفقرة الخامسة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أكد عمرو عمار الباحث الجيوسياسي، أن الموقف المصري الثابت من القضية الفلسطينية اتضح بقوة بعد يوم 7 أكتوبر، مضيفاً أن مصر أكبر داعم للقضية الفلسطينية وقدمت الكثير لهذه القضية. وذكر أن هذا الهجوم والعدوان الإسرائيلي على غزة يؤكد أن الشعب الفلسطيني ثابت على الأرض ولن يكرر فكرة الهجرة خارج أرضهم، فضلاً عن الموقف المصري الراسخ الذي يستمد وجوده من التاريخ والجغرافيا.

وكشف تفاصيل خطة اليهود للسيطرة على الشرق الأوسط. وقال إن خطة إسرائيل تريد تهجير الفلسطينيين للأندلس في العراق والأردن وسيناء، وقيادة تل أبيب للشرق الأوسط "إسرائيل الكبرى". وأكد أن أمريكا هي من فتحت قيود هجرة اليهود لفلسطين عام 1942، وفق برنامج وخريطة ومنهج استرشادي سيتم السير عليه مستقبلاً، وملخصه الاستيلاء على كامل فلسطين وربما شرق الأردن. وأشار إلى تقسيم فلسطين وإسرائيل ما قبل 1948، حيث تم تقسيم مساحة دولة إسرائيل بواقع 57% من الحدود فقط، وبعد 1948 حصلت إسرائيل على 78%.

وتابع: «تم تقديم عطايا كبيرة للرئيس الراحل حسني مبارك ولكنه رفض تهجير الفلسطينيين لسيناء»، منوهاً بأن الحكومة المصرية قامت بعمل انصهار ديمغرافي بين الدلتا وسيناء من خلال الأنفاق، لتكون خط الدفاع الثالث لمصر وخط الدفاع الثاني لمصر هي فلسطين، وسوريا هي خط الدفاع الأول.

وعلق قائلاً: إسرائيل تريد إسقاط الديون مقابل تهجير الفلسطينيين لسيناء، وهذا المخطط ضمن خطة السقوط الاقتصادي الإسرائيلي لمصر، لكن ما حدث أن الشعب المصري نزل للشوارع ورفض وناضل خروج الفلسطينيين من قطاع غزة. واستكمل: «اليهود تخيلوا أن صناعة الديانة الإبراهيمية ستوصلهم لاحتلال الشرق الأوسط»، متوقعاً تبادل للأسرى ونهاية الحرب وخروج شخص من السجون الإسرائيلية لقيادة السلطة الفلسطينية.

مضامين الفقرة السادسة: مواجهة إيران وإسرائيل

أكد عمرو عمار الباحث الجيوسياسي، أن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الماضي أسقطت قناع مجلس الأمن وقناع إيران وحزب الله، ورأى أن المناوشات بين حزب الله وجيش الاحتلال على الحدود اللبنانية «تمثيلية، وأشبه برمي الحجارة على بعضهم البعض لحفظ ماء الوجه». وأضاف أن قناع الذراع الطويلة لإيران سقط ولم نر أي شيء منهم، متابِعاً أن خطاب حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله في لبنان محاولة لملمة أشلائه، لافتاً إلى أن أحداث 7 أكتوبر أسقطت قناع الإعلام الغربي الذي يمارس التضليل إلى الآن ولم يتكلم عن أطفال فلسطين.

مضامين الفقرة السابعة: المقاومة الفلسطينية

أشار عمرو عمار الباحث الجيوسياسي إلى أن اختزال المقاومة الفلسطينية في حركة حماس مغالطة كبيرة، لا سيما أن المقاومة بدأت منذ عشرينيات القرن الماضي، لذلك اختزال المقاومة في حماس خطأ صعب. وتابع أن المقاومة الفلسطينية ليست حركة حماس فقط والمقاومة بدأت قبل قيام دولة إسرائيل في ثورة البراق، مستدرِكاً أن المقاومة كانت تواجه عصابات إسرائيل قبل قيام دولتهم. وذكر أن المقاومة استمرت في 1935 مع مقتل عز الدين القسام، وأشعلت الثورة الفلسطينية الكبرى على مدار 3 سنوات في مواجهة دبابات وطائرات ومدافع الانتداب البريطاني، وكان يحدث ما يحدث في غزة الآن. ولفت إلى أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قام بعمل جبهة التحرير الفلسطينية، وأنشأ نواة جيش فلسطيني وظلت المقاومة قائمة منذ ذلك الوقت.

يحدث في مصر يناقش إمكانية فرض هدنة إنسانية لوقف إطلاق النار وإدارة قطاع غزة بعد الحرب وتهجير الفلسطينيين والأزمة الاقتصادية

(إقليمي ودولي . برنامج يحدث في مصر)

مضامين الفقرة الأولى: الهدنة الإنسانية بغزة

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين قدورة فارس، إن هناك مساعٍ تبذل منذ الأسبوع الأول للحرب على غزة؛ من أجل الهدنة، مشيراً إلى أن دولة الاحتلال الإسرائيلي لم تبدِ استعداداً لبحث الموضوع في البداية. وأضاف أن الأمر بات فاضحاً ومخبطاً لتلك القوى التي دعمت إسرائيل، وأعطتها الضوء الأخضر لارتكاب الجرائم بحق المدنيين الفلسطينيين. وذكر أنه بعد أن توغّلوا في دمنا وقتلوا الآلاف من الشعب الفلسطيني ودمروا الآلاف من البيوت وقتلوا آلاف الأطفال، وفي ظل تحولات كثيرة على المستوى العالمي، بات الأمر ملغاً لأن تبرم دولة الاحتلال صفقة إنسانية.

ولفت إلى أن الصفقة الإنسانية يكون بموجبها إطلاق سراح عدد من الأسرى الإسرائيليين، وتحرير الرهائن ممن ساقطتهم أقدارهم بالخطأ لقطاع غزة ممن يحملون جنسيات أجنبية، وفقاً لتعبيره. وأكد أن حماس طرف رئيسي في تلك الصفقة لأنها تحتجز الأسرى، مبيّناً أن هناك 7700 معتقل في سجون الاحتلال، بينهم 2400 أسير وأسيرة اعتقلتهم سلطات الاحتلال من الضفة الغربية بعد يوم 7 أكتوبر الماضي.

ونفى اطلاعه على تفاصيل الوساطة بهذا الملف، قائلاً: «لسنا مطلعين على تفاصيل الوساطة ولا على ما يجري في الكواليس بشكل دقيق، لكننا على اطلاع بشأن المناخ العام والأجواء العامة لتلك الاتصالات».

وقال المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية صامويل ويربيرج، إن جهود واشنطن نجحت في إدخال المساعدات إلى قطاع غزة المحاصر، وإطلاق سراح عدد من المحتجزين الإسرائيليين والأمريكيين. وأضاف أن التواصل يومي مع الجانب الإسرائيلي والأطراف الأخرى؛ للوصول إلى وقفات إنسانية مؤقتة أخرى في غزة. ولفتح إلى بذل بلاده كل ما بوسعها لإيصال المساعدات الإنسانية، مجيباً عن إمكانية الاقتراب من إقرار الهدنة: «حتى الآن لا نتحدث عن هدنة، من الصعب حدوث هدنة بين دولة ومجموعة إرهابية شنت هجوم 7 أكتوبر»، وفقاً لتعبيره. وبسؤاله عن الاقتراب من تطبيق إيقاف إطلاق نار مؤقت لأغراض إنسانية، عقب: «رأينا بعض الوقفات الإنسانية المؤقتة في الأسابيع الماضية، هذا أمر نرعاها يومياً ونجري نقاشات مع الدول المحيطة بشأن الملف».

مضامين الفقرة الثانية: إدارة قطاع غزة

قال الإعلامي شريف عامر، إن هناك مشكلات سياسية بين الجانبين الأمريكي والإسرائيلي، لا سيما أن الأول يرى أن الثاني غير قادر على وضع خطة تجاه ما يحدث في غزة، مبيّناً أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أكد على عدم العودة للوضع قبل 7 أكتوبر في غزة، مضيفاً أن بلينكن يتحدث الآن عن مستقبل ما بعد أزمة غزة، وأضاف أنه بعد انتهاء الحرب ستكون هناك فترة انتقالية في غزة، وشدد بلينكن على أن إسرائيل لن تستطيع إدارة غزة، وأن قادة إسرائيل أبلغوهم بألا نية لديهم لفعل ذلك.

وأشار إلى أن الناطق باسم كتائب عز الدين القسام أعلن تدمير 136 آلية عسكرية تتضمن دبابات وناقات جند وكاسحات.

وقال المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية صامويل ويربيرج، إن مستقبل قطاع غزة والضفة الغربية والحكومة الفلسطينية في يد الفلسطينيين، وليس في يد الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي أو إسرائيل أو أي طرف آخر. وأضاف أن حماس مستمرة في هجماتها الصاروخية على إسرائيل، لافتاً إلى رد الأخيرة بشن عملية برية. وأشار إلى أهمية بدء المناقشات بشأن الطرف المسئول عن تقديم الخدمات الأساسية للشعب الفلسطيني، رغم استمرار الحرب على غزة والمواجهات بين إسرائيل وحماس.

واستطرد بأنه على الأقل يجب أن نبدأ المناقشة مع كل الأطراف؛ السلطة الفلسطينية وللدول المجاورة والأمم المتحدة وإسرائيل، نحن نتمنى انتهاء الحرب، لكن لا بد أن نبدأ المناقشة عن الجانب الذي سيوفر للشعب الفلسطيني الخدمات الأساسية.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أكد المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية صامويل ويربيرج، أن الولايات المتحدة ضد فكرة التهجير القسري للشعب الفلسطيني من أراضيهم ولا تدعمها، مضيفاً أن هذا الموقف الرسمي من واشنطن وكل القادة العرب؛ الرئيس عبد الفتاح السيسي وملك الأردن والرئيس الفلسطيني، ونبذل كل ما بوسعنا لإيصال المساعدات للشعب داخل أراضيه.

وأكد المرشح الرئاسي عبد السند يمامة، أن تهجير الفلسطينيين في سيناء خطر على إسرائيل نفسها. وأضاف أن العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة حققت نصراً سياسياً لفلسطين يساعدها في حل الدولتين، لافتاً إلى أن ما حدث في غزة يوم 7 أكتوبر كان مفاجأة للجميع. وأشار المرشح الرئاسي عبد السند يمامة إلى أنه لو أصبح رئيساً سيتخذ قراراً بسحب السفير المصري بإسرائيل، موضحاً أن الحرب في قطاع غزة ستنتهي قريباً ولن يكون هناك تهجير للفلسطينيين.

مضامين الفقرة الرابعة: أسعار السجائر

أشار الإعلامي شريف عامر إلى أن سعر سجائر كليوباترا والبوكس ومونديال بـ 27 جنيهاً رسمياً، بدلاً من 52 جنيهاً في السوق السوداء، بينما سعر سجائر إل إم أحمر الرسمي 42 جنيهاً، بدلاً من 65 و70 جنيهاً للعبوة في السوق السوداء، في حين يبلغ السعر الرسمي عبوة سجائر إل إم أزرق 42 جنيهاً، بدلاً من 65 جنيهاً في السوق السوداء، فيما يبلغ سعر عبوة سجائر مارلبورو الرسمي 59 جنيهاً، بدلاً من 85 جنيهاً في السوق الموازي قبل إقرار الزيادة الرسمية، والسعر الرسمي لعبوة ميريت 60 جنيهاً، بدلاً من سعرها الموازي 85 جنيهاً.

وقال هاني أمان، الرئيس التنفيذي لشركة الشرقية للدخان، إن الشركة أعلنت الأسعار الجديدة، ومن اليوم سيتم بيع السجائر بتلك الأسعار، منوهاً بأن الزيادة ستكون طفيفة ولا تقارن بالمتوقع. وأضاف أن السجائر متوفرة بشكل يومي، ونوفر الحصص اليومية للأسواق، متابعا: «سنوزع السجائر في منافذ جديدة». وأوضح أن الرقابة على الأسعار في كافة الأماكن ومستمرة، لأن زيادة الأسعار في الخارج غير مبررة على الإطلاق، ولا يمكن أن يتم بيع السجائر بتلك الأسعار. وتابع: «التجار يخزنوا السجائر ويرفعوا السعر والزيادة غير مبررة على الإطلاق»، ونحذر الجميع من رفع الأسعار.

مضامين الفقرة الخامسة: الانتخابات الرئاسية

أكد المرشح الرئاسي عبد السند يمامة، أن تغيير الحكومة بشكل كامل أحد أهداف برنامجه الانتخابي حال فوزه بالرئاسة. وقال إن السبب في تغيير الحكومة لأن الوجوه الحالية فشلت في التعامل مع الأزمات الاقتصادية التي تمر بها الدولة وبالتالي فتغييرهم أصبح حتمياً لإتاحة الفرصة لوجوده جديدة للبحث عن حلول جديدة. وأضاف: «لا يجوز أن يكون رئيس السلطة التنفيذية هو نفسه رئيس المجلس الأعلى للقضاء»، مبيّناً أنه يجب على أساتذة القانون الجنائي إعادة تشريع قانون جديد بشأن الحبس الاحتياطي.

وعمّا إذا كانت معرفة الأشخاص بحزب الوفد ولا يعرفون من هو عبد السند يمامة تسبب له إزعاجاً أم لا؟، أكد أن

هذا الأمر لا يغضبه، موضحاً أنه رئيساً لحزب الوفد بانتخابات أجريت في 27 محافظة وكان أمامه المستشار بهاء الدين أبو شقة وكيل أول مجلس الشيوخ، إلى جانب أكثر من 90% في حزب الوفد أجمعوا على تمثيله للحزب في الانتخابات الرئاسية.

وذكر أنه انضم إلى حزب الوفد عام 2004، وعاصر رؤساءه بداية من نعمان جمعة ومحمود أباطة، والسيد البدوي، والمستشار مصطفى الطويل في الفترة الانتقالية ثم المستشار بهاء أبو شقة، مشيراً إلى أنه لم يحضر المؤسس الجديد للحزب بعد عودته وهو فؤاد سراج الدين.

مضامين الفقرة السادسة: الإخوان

أبدى الدكتور عبد السند يمامة، المرشح الرئاسي، رفضه التام لوجود الإسلام السياسي، مؤكداً أنه لا سياسة في الدين، ولا دين في السياسة. وأضاف: «قصر نظر الإخوان هو ما أضر بالبلد، وما عانينا منه كان بسبب الإخوان، ولكن هناك قانوناً وقضاء يسري على الكل»، معقبا: «لا تقول لي إخوان، قول لي شخص ارتكب فعلاً يُحَاكَم ويُعاقب عليه». وأشار إلى أن الانتماء لأي فكر يحمل ضرراً على المجتمع، لا بد من اتخاذ إجراء احترازي ضده، مشدداً على أن مصلحة الدولة أهم، ومصر لا تحتل وجود الإخوان.

وتابع: «عندما كنت عضواً في لجنة 100 لوضع الدستور كان هناك تجمع إخواني للسيطرة عليه، ورفع دعوى قضائية، ووصلوا إلى حل مناسب في ذلك الوقت، لذلك سلّم الملف الاقتصادي إلى المختصين لوضع رؤية ووضع حلول».

مضامين الفقرة السابعة: الأزمة الاقتصادية

قال عبد السند يمامة المرشح الرئاسي، إن مصر في مرتبة متأخرة بين الدول وعلى أعتاب الإفلاس، مضيفاً أن الإصلاح الاقتصادي له مقدمات، منوهاً بأن الأزمة الاقتصادية عرض لمرض. وأضاف: «قضيت 33 عاماً في العمل الجامعي ولدى 28 مؤلفاً»، موضحاً: «أنا الوحيد الذي اعترضت في عهد مبارك على إدخال أموال التأمينات ضمن سلطة وزارة المالية». وأوضح يمامة أن ارتفاع الدولار من 7 جنيه إلى 47 في 10 سنوات سببه ارتفاع فاتورة الاستيراد لأكثر من 75%، وسوء إدارة الموارد، مشيراً إلى أنه لا يجب أن ننظر للإصلاح الاقتصادي دون أن يسبقه إصلاح سياسي.

ولفت إلى أن برنامجه الانتخابي يعتمد على أربع محاور، ولن يبدأ الإصلاح إلا بتعليم وإصلاح تشريعي واقتصادي بجانب قضية السد الأثيوبي. وتابع: «برنامجي الانتخابي شارك في إعداده وفديين وغير وفديين، وتغيير الحكومة بشكل كامل أحد أهداف برنامجي الانتخابي حال فوزي بالرئاسة».

وأشار يمامة إلى أن الأزمة التي تعاني منها مصر غير مسبوقه وإذا أصبحت رئيساً لن أتعامل مع صندوق النقد الدولي، مؤكداً أن الأسعار زادت لدرجة أن ساعة اليد وصل سعرها 800 ألف جنيه، بعد أن كانت 60 ألف فقط.

مضامين الفقرة الثامنة: سد النهضة

قال الدكتور عبد السند يمامة، المرشح الرئاسي، إن سد النهضة الإثيوبي، هي أخطر مشكلة تواجه مصر. وأوضح أن مصر لها حصة تاريخية ثابتة في النيل، مضيفاً أن النيل نهر دولي يمر عبر 11 دولة، والنيل هو من صنع مصر. ولفته إلى أن كلمة السفير سامح شكري وزير الخارجية، أمام مجلس الأمن حول مشكلة سد النهضة الإثيوبي، كانت صعبة للغاية، منوهاً بأنه يرى ضرورة انسحاب مصر من اتفاق المبادئ.

وأشار إلى مقالة جاءت في BBC، نشرت في يناير عام 2021 تحت عنوان الخيار العسكري، بعنوان داخلي «ضوء أخضر أمريكي»، مفادها: «يرى مراقبون أن أي ضربة عسكرية محتملة للسد يجب أن تحظى أولاً بموافقة أمريكية الأمر الذي بدأ يلوح في أكتوبر 2021، حيث حذر الرئيس الأمريكي ترامب آنذاك الإثيوبيين أن مصر قد ينتهي بها الأمر إلى تفجير السد».

وتابعت المقالة: «لا يبدو الأمر كذلك مع إدارة بايدن الذي فرض عقوبات على أديس أبابا ليست بسبب سد النهضة ولكن قضايا ارتكبت في إقليم تيجراي الإثيوبي»، معقبًا: «الخيار العسكري فرصة ضائعة على مصر ولم تعد صالحة، ولكن التهديد بها آنذاك كان سيترتب عليه انعقاد مجلس الأمن ويتم عمل اتفاقية بهذا الشأن».

وأكد أن الرئيس الأمريكي عندما صرح بهذا الأمر كان يعي ما يقول جيدًا، وكان على مصر التقاط هذا الضوء وتهدد بشكل حقيقي بالتدخل العسكري، ومن ثم كانت القضية طلت، مشددًا على أن الخيار العسكري في الوقت الحالي أصبح مستحيلًا، لأنه سيفغرق السودان لذلك فهو كان بمثابة الفرصة الضائعة.

ولفت إلى أنه يتعين على مصر الانسحاب من اتفاق المبادئ، وذلك بسبب 3 مبادئ تتمثل في أن الغرض من سد النهضة هو توليد الطاقة، والمادة السادسة التي تكملها وهي إعطاء دول المصب الأولوية في شراء الطاقة المولدة من السد، مشددًا على أن مدلول النصين هو انتقاص حصة مصر التاريخية من نهر النيل، لصالح إثيوبيا والمقابل الأولوية في شراء الطاقة المولدة من سد النهضة. وذكر أن أخطر مبدأ في الاتفاق هو العاشر الخاص بتسوية النزاعات، والذي نزع من مصر حرية اللجوء إلى الوسائل المنصوص عليها في القانون الدولي لحل المنازعات، وألا يكون ظلًا إلا التفاوض.

أبرز تصريحات شريف عامر:

هناك مشكلات سياسية بين الجانبين الأمريكي والإسرائيلي، في ظل عدم وجود رؤية إسرائيلية تجاه الحرب في غزة وهو ما يزعج الجانب الأمريكي.

على مسؤوليتي يناقش دعم مصر لفلسطين وتراجع الدعم الغربي لإسرائيل وصفقة تبادل الأسرى مقابل هدنة إنسانية

(إقليمي ودولي . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: دعم مصر لفلسطين

كشف الإعلامي أحمد موسى مستجدات الأوضاع في قطاع غزة، وتفاصيل المخطط الأمريكي لحماية مصالح الاحتلال الإسرائيلي. وأكد أن ما يتم الحديث عنه بشأن فتح معبر رفح بالقوة، عدم فهم أو وعي، وكأن مصر مشاركة في حصار غزة، لافتًا إلى أن مصر هي البوابة الوحيدة لصالح الشعب الفلسطيني. وأضاف أن مصر تفرض موقفها وكلمتها كما قال الكتاب من أول يوم وحتى اليوم، عبر مؤتمرات واتصالات ولقاءات مع قادة بلدان العالم من قبل الرئيس السيسي، منوهاً بأنه حال توسع الحرب سيتأثر العالم أكثر فأكثر في كل المجالات الاقتصادية والسياسية.

ووجه الإعلامي أحمد موسى رسالة للمشككين في الجهود المصرية قائلاً: «بلدك عندها تحد كبير على الحدود الشرقية وجيشنا ومؤسساتنا على أهبة الاستعداد لو حصل في الأمور شيء، لكن مصر لا تدعو سوى للسلام ووقف إطلاق النار ودخول المساعدات وخروج المصابين وحماية المدنيين، وكل ذلك يصب في مصلحة مصر».

وأكد أن مصر فرضت كلمتها منذ اليوم الأول لما يحدث في غزة من جانب إسرائيل، من خلال المؤتمرات واللقاءات مع كل قادة العالم من جانب الرئيس عبد الفتاح السيسي. وأوضح أنه حال توسعت حرب غزة سيصل الأثر إلى العالم كله. وأشار إلى أن إسرائيل تحاول تقديم المبررات لما تقوم به من إبادة في غزة أمام المجتمع الغربي.

وذكر أن أحد المسؤولين السعوديين أكد أن البترول لم يكن ورقة في أحداث غزة. وأضاف أن سعر البترول هبط لأقل من 80 دولار، متابعاً أنه بعد أن كانت التوقعات تذهب إلى ارتفاع الأسعار وتتخطى 100 دولار للبرميل. وتابع بأن أوروبا بدأت تتحدث عن الدعم الإنساني لأهالي غزة.

مضامين الفقرة الثانية: الدعم الغربي لإسرائيل

قال الإعلامي أحمد موسى إن إسرائيل تقدم مبررات للإبادة بدعمها من قبل الغرب، والرئيس السيسي أول من طالب بوقف إطلاق النار ودخول المساعدات لقطاع غزة، وقادة الاتحاد الأوروبي وأمريكا غيروا مواقفهم من سيطرة إسرائيل على قطاع غزة أو وجودها كمحتل للقطاع، والحديث بات عن حل الدولتين فقط.

وتابع: «ماكرون سيعقد قمة غداً لمناقشة سبل دعم قطاع غزة بعد أن دعا سابقاً إلى حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، ولن تحضر إسرائيل تلك القمة، وأوجه الشكر للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي لم يغير موقفه أو مفهومه من بداية الأزمة».

وأكد أن الخطاب الأوروبي تغير تماماً مقارنة بوقت بداية أزمة غزة وما يظهر في الوقت الحالي، في ظل حديث الخطاب المصري بشأن أزمة غزة دائماً عن وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات وحماية المدنيين. وأضاف أن المجتمع الغربي وقادة دول أوروبا بالكامل خطابهم بدأ يتغير تماماً مقارنة بأول أحداث غزة وأصبحت تصريحاتهم تصب في مسألة وقف إطلاق النار والبحث عن حل حقيقي للأزمة. وأشار إلى أن المجتمع الغربي بدأ يواجه تصريحات تنبئهاو بشأن البقاء في غزة والسيطرة عليها بالرفض، في ظل حلم إسرائيل باحتلال غزة مرة أخرى، لكن الحديث عن حل الدولتين هو السائد.

وأكد اللواء الدكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعم إسرائيل لتدمير حماس في بداية الأزمة الفلسطينية، لافتاً إلى أن السياسة المصرية استطاعت تحويل فكر الوقوف ضد مصالح الفلسطينيين لدعم دولي، وهذا ما ظهر في تصريحان ماكرون بأنه يجب دعم المدنيين في غزة وإدخال المساعدات لهم.

وقال إن كل وسائل الإعلام الأوروبية والأمريكية تحولت وبدأت تنقل المجازر التي تقوم بها إسرائيل في قطاع غزة، منوها أن وكالة CNN الأمريكية تنقل يومياً الآن قتل الأطفال والمدنيين وقصف المستشفيات، مبنياً أن هذا تحول واضح في السياسة الإعلامية لأمريكا مؤخراً.

وشدد على أن 70 من قوة الإغاثة التي ذهبت لقطاع غزة من مصر، ومصر أول من حملت هم القضية الفلسطينية، مختتماً: «من بداية أكتوبر ذهبت لـ 18 جامعة وأجد كل الطلاب داعمين للقطاع وهذه جينات قومية عربية ووطنية، والشعب المصري يعلم قيمة القضية الفلسطينية وحجمها، والرئيس السيسي حقق ما طلبه الشعب

وأكبر دليل وقوفه أمام رئيس أمريكا لإدخال المساعدات للقطاع وهذا لم يحدث على مر التاريخ، فلا يزايد أحد على مصر».

مضامين الفقرة الثالثة: صفقة تبادل الأسرى

قال اللواء الدكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إن أسلوب إدارة السياسة الخارجية الأمريكية، يعتمد على 4 جهات، تتمثل في وزارة الخارجية، والمخابرات الأمريكية (CIA)، ووزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، ومجلس الأمن القومي الأمريكي. وأوضح أن زيارة أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأمريكي إلى مصر مؤخرًا ولقائه بالرئيس عبد الفتاح السيسي مفصلية، مضيفًا أن بلينكن طلب من الرئيس السيسي خروج مزدوجي الجنسية لا سيما حاملي الجنسية الأمريكية من معبر رفح. وأشار إلى رفض الرئيس السيسي خروجهم إلا بالسماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وهو ما يعكس أن مصر صاحبة قرار.

وذكر أن الرئيس السيسي أكد لوزير الخارجية الأمريكي، ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وأكد أن مصر رافضة للتهجير القسري لقطاع غزة، مبيّنًا أن موقف مصر واضح بشأن القضية الفلسطينية وأنها ليست تابعة لأحد. وأشار إلى إعادة الرئيس السيسي، نفس الحديث عن الموقف المصري الثابت، خلال لقائه مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية، مضيفًا أن مدير وكالة الاستخبارات ناشد مصر استمرار الاتصالات للإفراج عن الأسرى لدى حماس.

وذكر أن وزير الدفاع المصري والأمريكي وضعوا اللمسات الأخيرة للإفراج عن الرهائن لدى حركة حماس، مؤكدًا أن مصر تبذل جهودًا كبيرة لإجراء صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس والاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد بأن رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو يحاول الحصول على أي مكاسب على الأرض، مضيفًا أن جيش الاحتلال الإسرائيلي لم يحصد مكاسب حتى الآن، بل خسائره زادت حيث فقد 34 جنديًا حتى الآن وفقًا للمعلن، لذلك فإن نتنياهو يواجه موقفًا صعبًا جدًا وتأثرت شعبيته في الشارع الإسرائيلي بدرجة كبيرة.

وكشف الدكتور أشرف العجومي، وزير شؤون الأسرى الفلسطينيين السابق، أن الضغوط الشديدة على الاحتلال الإسرائيلي أثمرت عن هدنة في قطاع غزة. وأضاف أن الضغوط الدولية على تل أبيب أثمرت عن شبه اتفاق ربما يؤكد خلال الساعات المقبلة بأن إسرائيل وافقت على هدنة لمدة 3 أيام لمعالجة القضايا الإنسانية في قطاع غزة، مبيّنًا أن الهدنة تشمل الإفراج عن بعض الأسرى من مزدوجي الجنسية وخاصة النساء والأطفال لدى حركة حماس، كما سيجري إدخال المساعدات لغزة وعلاج المصابين وانتشال الضحايا خلال الهدنة.

وحدّث من استغلال الاحتلال الإسرائيلي فترة الهدنة الإنسانية لتهجير الفلسطينيين من شمال قطاع غزة إلى الجنوب منوهاً بأنه لا يوجد بديل للسلطة الفلسطينية في إدارة قطاع غزة. وأكد أن السلطة الفلسطينية تريد العودة إلى قطاع غزة في إطار اتفاق وطني وعملية سياسية كاملة، مشيرًا إلى ضرورة تدخل دولي لوضع آلية لعودة السلطة الفلسطينية لغزة، مؤكدًا أنه لا حل للأزمة الفلسطينية الإسرائيلية إلا بحل الدولتين وقيام دولة فلسطينية مستقلة.

مضامين الفقرة الرابعة: إدارة قطاع غزة

قال اللواء الدكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إن جرائم إسرائيل في قطاع غزة أدت إلى غضب شعوب العالم ضد إسرائيل. وأضاف أن مصر ترفض إدارة قطاع غزة، وإنما يجب أن يكون تحت إدارة السلطة الفلسطينية، مشيرًا

إلى أنه لا بد من عودة السلطة الفلسطينية لإدارة قطاع غزة. وتابع أن بايدن والإدارة الأمريكية يتبنون فكرة حل الدولتين ولا بد من استغلال هذا الأمر، لافتًا إلى أن الفترة الحالية تشهد حروب الجيلين الرابع والخامس. وذكر أن الرئيس السيسي حينما تقلد وزارة الدفاع اجتمع معي وآخرين وطلب أن يتم نشر كل شيء بصراحة، وأكد السيسي أهمية التعامل بشفافية مع القضايا إعلاميًا، حتى أصبح كل شيء الآن متاحًا على الهواتف المحمولة. وأشار إلى أن إسقاط أي دولة يكون ببث أخبار وترويج شائعات.

وأضاف المفكر الاستراتيجي أن هناك سيناريوهات بشأن مستقبل الحرب في قطاع غزة، قائلًا: أولها أن تعود إدارة غزة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية وهذه وجهة نظر ومطلب العرب، ثانيًا إنشاء قوة من الأمم المتحدة تدير غزة، والثالث إنشاء قوة إقليمية من أمريكا والنااتو والشرق أوسطي والمقصود هنا مصر، وهذا السيناريو مرفوض تمامًا. وتابع: الرئيس الأمريكي جو بايدن يتبنى حل القضية الفلسطينية بمبدأ حل الدولتين لأن الانتخابات الأمريكية قاربت على التدشين، والمنافس الرئيس الأسبق دونالد ترامب يرفض ما يحدث من مجازر في القطاع وقد تقلص فرصة بايدن في الفوز بالسباق الرئاسي المقبل، منوهاً بأن حروب الجيل الرابع والخامس التي نعيشها الآن تقول «لا مدفع أمام مدفع أو دبابة أمام دبابة وإنما الحرب بإسقاط الشعب».

مضامين الفقرة الخامسة: الانتخابات الرئاسية

كشف الإعلامي أحمد موسى، حقيقة تأجيل الانتخابات الرئاسية بسبب الأحداث في غزة، مؤكدًا أن الانتخابات هي استحقاق دستوري ولا يمكن تأجيلها. وأضاف أن الانتخابات لن تؤجل ولن تتأخر عن موعدها؛ لأن هذه بلد ولا بد أن تسير وتستعد للانتخابات، مؤكدًا أن المشروعات القائمة في الدولة لم تتوقف. وذكر أن برنامج على مسئوليتي يتابع الجولات الانتخابية لمرشحي الرئاسة، ويرحب باستقبال مرشحي الرئاسة لاستطلاع آرائهم لا سيما الأحداث في قطاع غزة.

مضامين الفقرة السادسة: القمة العربية

قال الإعلامي أحمد موسى، أن برنامج "على مسئوليتي"، سيبحث يومي السبت والأحد المقبلين من العاصمة السعودية الرياض، وذلك لتغطية القمة العربية الطارئة يوم السبت والقمة الإسلامية يوم الأحد. وأضاف أن القمتين تأتيان لبحث الأوضاع وجرائم الإبادة التي تتم ضد الشعب الفلسطيني بدعم أمريكي غربي لجيش الاحتلال، وبحث وقف إطلاق النار ووقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

مضامين الفقرة السابعة: قطاع النقل

قال الفريق كامل الوزير، وزير النقل، إن قطاع النقل يتطور بشكل مستمر، في ظل توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بتوطين صناعة النقل. وأوضح أن معرض النقل الذكي في إفريقيا والشرق الأوسط للسنة الخامسة على التوالي، مشددًا على أنه أكبر معرض ومؤتمر للنقل في الشرق الأوسط وإفريقيا، وبشهادة الوزراء العرب والأجانب، من حيث تنوع المعروضات وعدد الشركات الموجودة، من الدول المختلفة.

ولفت إلى أن مرفق هيئة السكك الحديدية أصبح مرفقًا أكثر انضباطًا وأمنًا وعلى مستوى عالٍ من النظافة، مبيّنًا أن الهيئة تستهدف نقل 1,2 مليون راكب سنويًا العام المقبل، ونقل 5 ملايين طن بضائع بدلًا من 3.5 ملايين طن. وأشار إلى أن أحد وزراء النقل أخبره بأنه في كل مرة يحضر فيها المؤتمر يتعلم شيئًا جديدًا، منوهاً بأن مصر حققت نهضة كبيرة في مجال الطرق وفي كل مناحي الحياة بمصر.

وبيّن أن الوزارة عملت على تطوير أنظمة الانتقالات والإشارات المتحركة، مؤكداً أن مصر بها أكبر 5 خطوط ملاحية بحرية وتشغيلية في العالم. وأضاف أنه فيما يخص مرفق السكة الحديدي، فجرى تطوير قطار الأقاليم الدرجة الثانية على أعلى مستوى، وسيتوقف في المراكز، معلّناً عن عرض القطار السريع الدرجة الأولى، العام المقبل وسيدخل الخدمة 2024 بكفاءة عالية.

وتابع: «الآن أصبح هناك مرفق منضبط وكفاءة عالية في قطار التاجو الذي يصل من القاهرة للإسكندرية في غضون ساعتين فقط والعكس، ونستهدف نقل 1.2 مليون راكب العام المقبل».

وعقب الفريق كامل الوزير، وزير النقل، بالقول: «واحد صور لي عقب سيجارة وأرسلها لي على التليفون، وقال لي يا فندم أنا غيران على القطر، ومواطن آخر لقي صرصار في القطار بمحطة أسيوط وقبل الوصول للقاهرة تم تعقيمه وتبخيره». وشدد على متابعتة الدقيقة لكل المشكلات التي تواجه ركاب قطارات الصعيد وحلها على الفور، منوهاً بأن عدد الركاب يتم حصره وفق التذاكر التي تُحجز سواء على الشباك أو داخل القطار أو عبر التطبيقات الذكية. وذكر: «لدينا 850 عربة نقل غلال للصوامع دون فاقد وكامل أمان».

وكشف الفريق كامل الوزير، وزير النقل، عن حجم الإيرادات التي حققتها الهيئة القومية لسكك حديد مصر. وأوضح أن الهيئة القومية لسكك الحديد حققت اليوم، 13 مليون جنيه و3717 دولاراً و585 يورو إيرادات، فيما حققت قطارات النوم إيرادات بنحو 2.8 مليون جنيه و53 ألف دولار و5806 يورو يوميًا. وأشار إلى تشغيل قطارات نقل البضائع بالتعاون مع القطاع الخاص، مؤكداً أنه مصر لديها قطاع نقل متميز لخدمة الركاب ونقل البضائع.

وأكد تطوير كل إشارات السكك الحديدية، موضحاً أن كل القطارات التي توقفت سابقاً في شبرا الخيمة عادت من جديد وبدأت تدخل محطة مصر إلا قطارا واحداً قادماً من منوف. وأضاف كامل الوزير، أنه أعطى تعليمات فورية بعد ورود بعض الشكاوى وتم تجهيز القطار، معلناً انطلاق قطار جديد في أولى الرحلات من منوف حتى محطة مصر الساعة 11 مساءً السبت المقبل. ولفت إلى جمع الهيئة القومية لسكك حديد، 800 ألف جنيه غرامات اليوم، مؤكداً أن أي مخالفات ترتكب في السكة الحديد يتم توقيع غرامة فورية. وذكر أن قرية البضائع كانت تحقق خسائر، حتى تم إسناد إدارتها لشركة مصرية.

وكشف الفريق كامل الوزير، وزير النقل، تفاصيل ومستجدات أسعار المترو والقطارات، وعن احتمالية إقرار زيادات جديدة الفترة الحالية. أكد أنه لا نية لتحريك أسعار المترو والقطارات حالياً، وستتم زيادة تذكرة المترو بعد دخول الخطوط الجديدة، وتحريك أسعار التذاكر للقطارات بعد تشغيل محطة بشتيل، مشدداً على أنه لن يكون هناك زيادة قبل شهرين على الأقل، وبعد الدراسة الكافية حتى يتم إقرار الزيادة.

ولفت إلى أن التذاكر ستظل في متناول الجميع، وتكون أقل سعراً من باقي المواصلات الأخرى، وفقاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، الذي سبق أن وجه بعدم رفع أسعار التذاكر الفترة الماضية.

وكشف الفريق كامل الوزير، وزير النقل، عن تجديد وتطوير القطارات واستغلالها في المحطات بدلا من الاستغناء عنها، مضيفاً أنه سيتم البدء في تطوير 23 قطارا لخدمة الركاب من المرح لشبين القناطر والعكس. وأوضح أن هناك عدداً من شكاوى المواطنين المتعلقة بقطار 23 يوليو المقبل من المرح الجديدة لشبين القناطر متعلقة بعدم نظافته وقلة جودته، منوهاً أنه تم التفكير في مد خط المترو من حلوان حتى شبين القناطر.

ولفت إلى أن الخط الرابع للمترو سيبدأ من أكتوبر ويعبر النيل، مروراً بالقلعة حتى الرحاب ومدينتي والعاصمة الإدارية الجديدة، مضيفاً بأن هناك شركات وطنية تعمل في مجال الأنظمة الإلكترونية. وتابع: «قريباً سيتم نقل

مقار الكليات العسكرية كلها عدا الكلية الفنية تدريبيا، للعاصمة الإدارية بالمدينة الرياضية، والتي تحتاج كفاءة نقل عالية من خلال مد المرحلة الرابعة للقطار الكهربائي الخفيف».

وأوضح أنه يتم تقديم خدمة القطار الكهربائي الخفيف لمواطني العاشر من رمضان، التي يقطن بها نحو مليوني مواطن. وعقب: «قلت للرئيس السيسي إننا نجحنا في مشروع القطار الكهربائي الخفيف، ورد عليا: لماذا؟، وأجبت: إلى متى كل واحد راكب عربيته ويستهلك بنزين مع أنه ممكن يلاقي وسيلة مواصلات نظيفة ومريحة ويركن عربيته، وفي الوقت ذاته نكون ساعدنا على تغيير ثقافة شعبنا لأن كل يوم الإقبال يزيد للمدن الجديدة».

وقال الفريق كامل الوزير، وزير النقل، إن تنفيذ أي مشروع، لا بد وأن يسبقه دراسات جدوى اقتصادية وأخرى متعلقة بالأثر البيئي والاجتماعي. وكشف عن بدء تشغيل مونوريل شرق النيل تجريبيا، لافتا إلى أنه من المقرر أيضا خلال شهر أو شهرين افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي الخط الثالث من المترو، الذي يبدأ من محطة الكيت كات إلى الدائري وذلك طبقا لخطة التشغيل بالركاب.

وأشار إلى أن تشغيل المونوريل تجريبيا سيستغرق 6 أشهر، على عكس المترو الذي يعمل تجريبيا من شهر لشهرين، كون الأخير موجود في مصر منذ فترة طويلة، بينما المونوريل سيحتاج أطقم مدربة ومؤهلة على أنظمة المونوريل، مؤكدا أن سعر تذكرة المونوريل ستكون أرخص من استخدام السيارة الملاكي أو باقي المواصلات. وعقب: «ستكون أرخص كثيرا وهذا أمر بديهي»، لافتا إلى أن مصر لم تستورد أتوبيسات منذ العام الماضي، وأن كل الأتوبيسات مُصنعة بالكامل في مصر.

وذكر الفريق كامل الوزير، وزير النقل، أن مصر نجحت في تصدير الأتوبيسات المصرية إلى لندن، مؤكدا أنه أصبح لدى الدولة المصرية صناعة أتوبيسات جيدة جدا وعلى أعلى مستوى. وتابع الفريق كامل الوزير، أن الرئيس السيسي وجه بتوطين صناعة وسائل النقل، موضعا أنه لدينا صناعة قاطرات ولانشات بقوة شد 70 طن.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

ما يتم الحديث عنه بشأن فتح معبر رفح بالقوة، عدم فهم أو وعي، وكأن مصر مشاركة في حصار غزة.

حديث القاهرة يناقش فرض هدنة إنسانية في غزة ويسخر من المقاطعة الاقتصادية ويهاجم حماس والإخوان يدعو إلى السلام مع إسرائيل

(إقليمي ودولي . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن مشاهد المذابح والمجازر في غزة من إلقاء قنابل وصواريخ وتفجيرات إسرائيلية مستمرة ولا تزال تملأ الأسماع وتصدم العيون، موضعا أننا أمام معارك تنتهي بضحايا مدنيين أو نازحين والتعود على تكرار هذه المشاهد بات أمرا كارثيا. وأضاف أن الكارثة تكمن في تعود المجتمع العربي على نفسه مقتولا أو يعتاد على عجزه أو استمرار فكرة المؤامرة الكونية ووضع نفسه موضع الضحية.

مضامين الفقرة الثانية: حماس

أشار الإعلامي إبراهيم عيسى، إلى أن حركة حماس لا تدافع عن القضية الفلسطينية ولكن أفكارها ومشروعاتها. وتابع بأن الشعب الفلسطيني يعاني وينزح ولا يستطيع التوجع من أفعال حركة حماس، مؤكداً أن حركة حماس غير وطنية تواجه حكومة مختلة يتزعمها رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو ومهمتها إبادة الشعب الفلسطينية.

وذكر أن حركة حماس لن تنتهي وستبقى لأنها فكرة وحركة ودعوة، ويموت من بينها مقاتلون ويأتي غيرهم، ولكن حماس تلعب دوراً تخريبياً للقضية الفلسطينية، ولا تضع الشعب الفلسطيني الذي يعاني في ذهنها ولا في خططها.

وأكد أن حكومة حماس وحركتها لم تحمي شارع صلاح الدين، ولم تستطع أن تمنع أن يكون الشارع ممراً لنزوح الفلسطينيين، كما أن الحركة لم تحمي الفلسطينيين من أطنان المتفجرات التي تنزل على رؤوس الفلسطينيين. وشدد على أن حماس تقدم صموداً في أنفاقها فقط، والخروج منها لرمي رشقات الصواريخ على إسرائيل على أطراف تل أبيب، ومستعمرات إسرائيل، فضلاً عن استهداف بعض المنشآت والمؤسسات الإسرائيلية، وبعض من الجنود والعساكر الإسرائيليين.

وأكد أن حماس مكنت الجيش الإسرائيلي من حصار قطاع غزة، مبيّناً أن حماس تدافع عن قوتها العسكرية المستخدمة لصالح جماعة الإخوان المسلمين والمصالح الدولية الأخرى مثل إيران وغيرها.

واستعرض المذيع تصريحات عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق التي قال فيها إن الحركة لم تقم ملاجئ في الأنفاق للشعب الفلسطيني لأن هذا من واجبات الاحتلال الإسرائيلي طبقاً لمعاهدة جينيف، وبيّن أن الأنفاق في غزة بنيت لحماية مقاتلي حماس من الطائرات الإسرائيلية، لا سيما أن المدنيين في غزة فيهم 75% من اللاجئين ومسؤوليتهم تقع على الأمم المتحدة والاحتلال الإسرائيلي. ورأى المذيع أن هذه التصريحات الصادرة من أبي مرزوق هي تصريحات وقحة ونذلة.

واستعرض المذيع فيديو قديم مسجل ومقتطع للدكتور محمود الزهار القيادي في حركة حماس، يقول فيه: «أشعر بالتقيؤ حينما أسمع أن دولة فلسطينية على حدود 1967 من الثوابت، لأنه لا يوجد مشروع بهذا الشكل، أما فلسطين بالنسبة لنا فمثل من يأتي بسواك وينظف أسنانه، مشروعنا أكبر من ذلك، فلسطين غير مبنية على الخريطة». واستنكر المذيع أن يدعم أحد حركة حماس وهي تصف فلسطين بالسواك.

مضامين الفقرة الثالثة: الهدنة الإنسانية

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن الساعات المقبلة ربما تثمر بجهود مصر وضغوط أمريكية وصلت مداها من المجتمع المدني الأمريكي الذي يرفض الهُراء من دعم وحشية إسرائيل إلى هدنة إنسانية، مشيراً إلى أن هناك مظاهرات تحمل عشرات ومئات الآلاف تعترض على السياسة الأمريكية في غزة.

وأضاف أنه بسبب الضغوط والرأي العام الدولي والوساطات المصرية والعربية ربما تسفر هذه الجهود عن هدنة إنسانية قصيرة أو طويلة تؤدي إلى إدخال أكبر قدر ممكن من المساعدات والشاحنات، فضلاً عن إمكانية عمل تبادل رهائن بحيث تفرج حماس عن رهائن تحمل الجنسيات الأخرى.

مضامين الفقرة الرابعة: القضية الفلسطينية

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن المنطق الخطابي والحنجوري ومنطق الحرب ضد إسرائيل والذي استخدم في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وتحدي النظام الدولي اشتهر في هذه الفترة ولكنه لم ينجح، وجاء الرئيس الراحل محمد أنور السادات وقدم نموذجًا آخر وهو نموذج السلام وأعاد الأرض. وأضاف أن هذا المنهج الذي اعتمده الرئيس الراحل محمد أنور السادات حينما اعتمده الفلسطينيون في أواسلوا نجحوا، ورجع جزء من الأرض، ولكن أصدقاء منهج جمال عبد الناصر يخونون أصحاب المنهج الذي نجح على الأرض.

وتابع: «الذي مكن إسرائيل من الشعب الفلسطيني هو المنهج "المنيل" الذي نعتمده من خطابات حنجرية، وأعطينا الفرصة لليمين الإسلامي واليهودي الذين أفسدوا كل شيء، ونعمل أعمال تقوي اليمين الصهيوني وهو يريد أن ينهي القضية، ويضرب بالنووي الشعب الفلسطيني، حتى جعلنا جنون اليمين الإسرائيلي يكبر، ويأتي مجرم حرب مثل رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يقتل ويميت ويبيد، ونحن نظن أن الخطة ستنجح».

وبيّن أن السياسة التي انتهجها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فيما يخص بمواجهة إسرائيل وتحرير فلسطين فشلت فشلاً سحيقاً، قائلاً: «نقول عليه زعيم القومية العربية والناس تحبه حتى الآن وهو بنفسه سار في مسار وفشل فشلاً سحيقاً وضع فلسطين وفوقها سيناء».

وأضاف أننا نحترم جمال عبد الناصر وموقفه وسياسته ولكن نختلف معها ونقيمها الآن حتى نتعلم منها ولكن هذا لا يصيب الشخص ولا يجعله موضع اتهام أو كراهية، موضحاً أن عبد الناصر بمسلكه وخطاباته وطريقة تحرير فلسطين بطريقته سقط وفشل.

وتابع: «المفروض الزمن اتغير وجمال عبد الناصر ترك ميراثاً كارثياً وإسرائيل موجودة الآن في غزة وما فعله جمال عبد الناصر جعل إسرائيل في قلب غزة والضفة والقدس»، مضيفاً: «جمال مات لكننا ما زلنا نسير وراء أفكار وطرق واستراتيجيات أدت إلى كارثة».

وأكد أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان زعيماً بالفطرة لكنه كان رئيساً بالتزوير. واستعرض المذيع عدداً من تصريحات عبد الناصر، التي طُرحت في كتاب "فلسطين أقوال من جمال عبد الناصر". وأشار إلى أن عبد الناصر يُحمل الأمة العربية والحكام مسؤولية احتلال فلسطين.

وسخر المذيع من حملات المقاطعة، بنفس المنطق الحنجوري الذي انتقده في جمال عبد الناصر، قائلاً: «يا أيتها المرأة التي ترى في شرب البيبسي أنه شرب لدماء الأطفال في فلسطين».

مضامين الفقرة الخامسة: سيناء

قال الدكتور نادر نور الدين، أستاذ الأراضي والمياه بكلية الزراعة جامعة القاهرة، أن سيناء لها طبيعة خاصة بها لما تستلزمه من أمن قومي لذلك لا بد من تسكين الأفراد بها وليس الشركات، مؤكداً أنه كان هناك مشروع لتسكين 3 مليون مواطن في سيناء. وأشار إلى أن الدولة مسئولة عن البنية التحتية وما بعدها يأتي دور القطاع الخاص كما حدث في مشروع النوبارية الذي استوعب 2 مليون مواطن، ومليون فدان، وتوقف المشروع بعد تخطيط كبير، مؤكداً أن مشروع زراعة شمال سيناء توقف في عهد الرئيس الراحل حسني مبارك.

وأوضح أن الهدف في تعمير سيناء هو المد العمراني والتسكين وكسب مساحات زراعية جديدة والزراعة هي التي ستعمر وسط وشمال سيناء، لافتاً إلى أن المياه التي تصل لسيناء يتم معالجتها من خلال محطة بحر البقر. ولفت إلى أن ترك سيناء فارغة سيظل مطعمًا للجميع. ولفت إلى أن الزراعة هي التي ستعمر سيناء.

وأكد أن سيناء ستكون مؤهلة للزراعة إذا كانت هناك إرادة سياسية لذلك. ونوّه بأن مناخ سيناء جيد ويمثل مناخ الدلتا، مبنياً أن المياه التي تصل إلى سيناء يجري معالجتها من خلال محطة بحر البقر. وأشار إلى أن مركز البحوث الزراعية توصل إلى زراعة نوعين من الذرة باسم سيناء 1 وسيناء 2. ورأي أن سيناء لها طبيعة خاصة لما تستلزمه من أمن قومي؛ لذلك شدد على ضرورة إحياء سيناء بتسكين المواطنين.

مضامين الفقرة السادسة: الاقتصاد المصري

قال أحمد أبو السعد الخبير الاقتصادي، والرئيس التنفيذي لشركة أزيমوت لإدارة صناديق الاستثمار، إن دور وكالات التصنيف الائتماني هي تقييم اقتصاديات الدول، وتقييم قدرة الدول على الوفاء بالتزاماتها وسداد ديونها، لا سيما أنه يكون لهم مراجعات دورية حول الاقتصاديات في دول العالم. وقال إنه كان يتوقع بأنه إذا كان هناك تعجيل في إجراء الانتخابات الرئاسية أن تقدم هذه الوكالات تقاريرها في مارس 2024.

الحلول الاقتصادية لدينا ليست كثيرة ولكن الحلول السياسية يمكنها حل الكثير، مشيراً إلى أن أزمة العدوان على غزة عززت دور مصر في المنطقة مما قد ينعكس على تحسن وضعها الاقتصادي. وأوضح أن مراجعة الدولة لاحتياجات ومتطلبات القطاع الخاص وتشجيع الصناعة ومرونة سعر الصرف أهم خطوات حل الأزمة الاقتصادية، مؤكداً أن تحسين المناخ الاستثماري والاقتصادي يجب أن يكون جاذباً وذات مسمى واضح. وأضافت أن تحديد الهوية الاقتصادية المصرية والسياسات مهم لعلاج الأزمة الحالية في الاقتصاد المصري والخروج من الأزمة الاقتصادية.

ولفت إلى أن عجز الحساب الجاري 11.1 مليار دولار في عام 2023-2024، بينما مدفوعات أصل الدين الخارجي بلغت 7.2 مليار دولار في عام 2023-2024، ومدفوعات فوائد الدين الخارجي بلغت 2.9 مليار دولار في عام 2023-2024، بينما فجوة التمويل الإجمالية تبلغ 21.2 مليار دولار في عام 2023-2024. وبيّن أن برنامج بيع الأصول والادكتتاب العام بلغ حتى الآن 5 مليار دولار في عام 2023-2024، والاستثمارات الأجنبية المباشرة تبلغ الآن 7.1 مليار دولار في عام 2023-2024، وبالتالي صافي فجوة التمويل يبلغ الآن 9.1 مليار دولار في عام 2023-2024.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

حماس تدافع عن قوتها العسكرية المستخدمة لصالح جماعة الإخوان المسلمين والمصالح الدولية الأخرى مثل إيران وغيرها.